

رسول الله الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده منها  
كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض  
الطريق فرق ( أى خاف ) فرجع حتى أتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله ان الحارث قد منعنى الزكاة وأرادقتلى،  
فغضب رسول الله وبعث الى الحارث • واقبل الحارث بأصحابه  
حتى اذا استقبل البعث وفصل عن المدينة لقيهم الحارث فقالوا  
هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم • قالوا اليك ،  
قال ولم قالوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليك  
الوليد بن عقبة فزعم انك منعت الزكاة وأردت قتله • قال رضى  
الله عنه لا والذي بعث محمدا بالحق ما رأيته بته ولا أتانى ، فلما  
دخل الحارث على رسول الله قال ( منعت الزكاة وأردت قتل  
رسولى ) • قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى وما  
أقبلت الا حين احتبس على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خشيت أن تكون سخطة من الله ورسوله قال فنزلت الآية « يا أيها  
الذين آمنوا ان جاءكم فاسق نبأ » الى آخره •

وقد وردت روايات كثيرة فى هذه القصة ، وهى قصة بنى  
المصطلق ، ولكنها كلها فى مجموعها لا تخرج عن المعنى الذى  
أشرنا اليه ، وختمت أكثرها بأن الرسول صلى الله عليه وسلم  
غضب من ذلك النبأ وكاد يهجم بغزو بنى المصطلق لما بلغه عنهم من  
منع الزكاة ومحاولة قتل رسوله فنزلت الآية المتقدمة •